أسباب نزول آيات الإيمان المختصة بأهل البيت (عليهم السلام) عند أبي الحسن الواحدي (ت/٤٦٨هـ)

الباحث. اسكندر عبد علي حمزة أ.د. جبَّار كاظم المُلَّا
جامعة بابل / كلية العلوم الإسلامية

The reason for the revelation of the verses of belief in the Ahl al-Bayt (peace be upon them) according to Abu al-Hasan al-Wahidi (d. 468 AH)

Researcher. Iskandar Abdul Ali Hamza
qur219.eskandar.abd@student.uobabylon.edu.iq
Prof. Dr. Jabbar Kazim Al-Mulla
qur.jabbar.kadhim@uobabylon.edu.iq
University of Babylon / College of Islamic Sciences

Abstract

Understanding the reason for the revelation of this noble verse and its story is the path to understanding God Almighty's intention. This is achieved after verifying the authenticity and acceptability of the narrations about the reasons for revelation by tracing their path. Some commentators have made an effort to compile narratives that include the reasons for which the verses of the Qur'an were revealed. Among them is the commentator Ali ibn Ahmad ibn Muhammad al-Wahidi, one of the most prominent commentators of the Companions' school. The research covered the interpreter's biography, then explained the path of the verses of faith related to the Ahl al-Bayt (peace be upon them) according to this interpreter, to understand the reasons for their revelation, given the depth of belief these verses represent for Muslims. The interpreter proceeded to explain this, citing from his school all relevant narratives concerning this matter.

Keywords: Descent, Al-Wahidi, Paths, Interpretation, School, Companions, Verses, Faith.

الملخص

الوقوف على سبب نزول الآية الكريمة، ومعرفة قصتها؛ هو السبيل للوصول إلى معرفة مراد الله تبارك وتعالى، بعد التحقق من معرفة صحة، ومقبولية روايات أسباب النزول، من خلال تتبع مسارها.

فهناك من المفسرين من بذل جهدًا في جمع الروايات، التي تتضمن الأسباب التي نزلت الآيات القرآنية بسببها، ومنهم المفسر عليُّ بنُ أحمد بن محمد الواحدي، أحد كبار مفسري مدرسة الصحابة.

فتناول البحث السيرة الذاتية للمفسر، ثم بيان مسار آيات الإيمان المختصة بأهل البيت (عليهم السلام)، عند هذا المفسر؛ لمعرفة أسباب نزولها، لما تمثله هذه الآيات من عمق عقائدي لدى المسلمين، فسار المفسر في بيان ذلك، ناقلًا عن مدرسته كل ما يتعلق من روايات تخص ذلك.

الكلمات المفتاحية: النزول، الواحدي، مسارات، تفسير، مدرسة، الصحابة، آيات، إيمان.

المبحث الأَوَّلُ: حَياةُ الواحِدِيّ

المَطلبُ الأَوَّلُ: السِّيرَةُ الذَّاتيَّــةُ

الفرعُ الأَوَّلُ: الاسْمُ والكُنْيَةُ

أَولًا: اسْمُهُ

ذَكرت المصادر الَّتي ترجمت للواحديّ أنَّ اسمه: عليُّ[١] بنُ أحمد[٢] بن محمد[٣] بنُ عليٍّ[٤] بن مَتُّوَيهِ[٥]، وهذا ما اتفقت عليه أكثر المصادر[٦]؛ إلا أن أحدهم انفرد بذكره قائلًا: ((الواحديّ المفسر علي بن حسن بن أحمد بن بويه))[٧]، فذكر أنَّ والد الواحديّ هو حسن؛ ولعله تصحيف وقعَ بين الاسم والكنية؛ بكونه يُكنى بأبي الحسن، وهكذا نجده عند ذكر أحد أجداده بقوله: ((ابن بويه)) والصَّواب مَتُّوَيهِ[٨]، ولعله تصحيف أيضًا، وقع بين (بويه)، و(متويه)، لذا نجدهُ يوافق الآخرينَ في ترجمتهم للواحديّ في طبعةٍ أخرى[٩].

وذَكرَ آخر أحد أجداد الواحديّ باسم (عتويَتَه) قائلًا: ((علي بن أحمد بن محمد عتويَتَه علي))[١٠]، والباحثُ يقطعُ بأنَّهُ خطأٌ طباعي؛ بدليلِ أنَّهُ لم يقفْ على هذا اللَّفظ في جميع التَّراجم، إلَّا في هذا المورد.

ثانيًا: كُنْيَتُه

جميع المصادر التي ترجمت له[١١]، ذكرت أنَّ كنيته: أبو الحسن[١٢]؛ إلَّا أنَّ بعضها ذهب إلى أنَّ كنيته هي ((أبو الحسين))[١٣]، ومن المرجح أنه تصحيف عن (الحسن)، وهو كثيرٌ ما يقع في كتب التراجم.

ووجدت منهم قد ذكر كنيته في مصدر واحد، مرة بقوله: ((قال الإمام أبو الحسين الواحديّ))[١٤] مشيرًا إلى تفسيره البسيط، وأخرى يذكره ((بأبي الحسن))[١٥]، وهذا ما ذهب إليه بعضهُم الآخر، بقوله: ((قال الإمام أبو الحسين الواحديّ))[١٦]، وهذا لعله من الخطأ الذي يقع في النَّقلِ.

الفرعُ الثَّاني: اللَّقبُ والنَّسَبُ

أَولًا: لَقَبُهُ

ذكرت المصادر التي ترجمت له، أنَّ أشهرَ ألقابِه هي الوَاحِدِيُّ[١٧]، والنِيسَابُورِيُّ[١٨]، والشَّافِعِيُّ[١٩]، فمرة تأتي بها مجتمعة ((الواحديّ النّيسابوريّ الشَّافعيّ))[٢٠]، وأخرى منفردة ((الواحديّ))[٢١].

وبعض المصادر زادت عليها، فذكرت لقب (المَتُّوي)، وهذا ما نجده في ترجمة بعضهم، بقولهم: ((أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن متوية الواحديّ المتوي))[٢٢]، و((..الواحديّ أبي الحسن علي بن أحمد بن متوية المتويي))[٢٣]، و((ويقال له المتوي))[٢٤]، و((ويقال المتوي))[٢٥]، وبرغم هذا يبقى اللقب الأكثر شهرة، والذي عُرِفَ به عليّ بن أحمد؛ بوصفه لقبًا لا ينفك عن اسمه عند ذكره، هو الواحدي، فلا نجد ترجمة له إلا وقد ذكرَتْ لقب الواحديّ.

ثانيًا: نَسَبُهُ

الواحديُّ[٢٦] النّيسابوريُّ[٢٧] الشَّافعيُّ[٢٨]، هو النسبُ الذي نَجده في أكثرِ المصادرِ الَّتي تَرجَمَت له[٢٩]، فَنَسَبُ (الواحديّ) هو الأكثر شهرة بينها، فمن المترجمين من ذكر أنَّ: ((الواحديّ بفتح الواو وبعد الألف حاء مهمله مكسورة وبعدها دال مهملة، لم أعرفْ هذه النِّسبة إلى أي شيء هي، ولا ذكرها السَّمعانيّ، ثم وجدت هذه النِّسبة إلى الواحد بن الدّين بن مهرة، ذكره أبو أحمد العسكري))[٣٠]، فلم يكن لديه معرفة بهذه النِّسبة، ثم اهتدى إليها فوجدها تعود إلى الواحد بن الدِّين بن مهرة، وهو حيدان بن عمرو بن الحافي بن قضاعة[٣١]، فبعضهم قد أخذ بقوله – ابن خلكان– الأوّل، وهذا ما ذهب إليه أحدهم فقال: ((قال ابن خَلِّكَانْ: ولا أدري هذه النِّسبة إلى ماذا))[٣٢]، وبعضهم الآخر قد أيْدَ النسبة التي اهتدى اليها، وأخذ بها، كما في قولهم: ((والواحديُّ نسبة إلى الواحد بن ميسرة))[٣٣]، و(ميسرة) لعلَّهُ تصحيف، والصحيح (مهرة)، وآخرون أيضا ذهبوا إلى هذه النسبة بقولهم: ((والواحديّ نسبة إلى الواحد بن مهرة))[٣٤]، وفي مصدر آخر قالوا: ((والواحدي نسبة الى الواحد بن الديل بن مهرة))[٣٥].

ومنَ المتأخرين منْ ذهب إلى أنَّ عليّ بن أحمد بن محمد بن عليّ الواحديّ، ينْتَسِبُ إلى قبيلةِ مهرة، التي إحدى بِطونِها بنو الواحد، فهي فرعٌ من قبيلةِ قضاعة، احدى القبائل العربية[٣٦].

ويرى الباحث أنَّ هذا القول ضعيف؛ بكون أغلب الذين ذكروا هذه النسبة، يرجعون إلى مصدر واحد، وهو أحمد العسكري، الذي ذكره ابن خَلِّكَانْ فيما بعد، ولم يصرح بنسبه كاملًا متسلسلًا، أما البقية ممن ترجم للواحدي، فلم يذكروا سبب هذه النسبة، حتى من أصحابه كالباخزري في دمية القصر، أو ممن عاش العصر الَّذي تلا عصر الواحديّ كصاحب السِّياق؛ بل اكتفوا بذكر الواحديّ فقط.

وأمَّا النَّيْسَابوريّ[٣٧] فنسبة إلى نَيْسَابور[٣٨] أهم المدن في خراسان، معدن الفُضلاء ومَنْبَع العلماء[٣٩].

وأمَّا الشافعيّ[٤٠] فنسبة إلى مذهبه، وهناك من يذكره (بالمتوي)؛ نسبة إلى جده مَتُّويه[٤١].

وذُكِرَ أيضا ((بالمَتوّيي))[٤٢]، والمَتّي بفتح الميم وتشديد التاء فوقها نقطتان، وقد نسبها الى (مت): ((وهو جد ابي اسحاق محمد بن عبدالله بن جبريل، بن مت المتي من أهل نسف، سمع إسحاق بن عمر بن بشر الزاهد وأبا سهل هارون بن أحمد الاستراباذي)) [٤٣]، وذهب أحد المترجمين إلى ذلك، بنسبه إلى جده بقوله: ((ويقال له المتوي نسبة الى جده متُّويه)) [٤٤]، ومما تقدم تبيَّن لنا، أنه لا يمكن أنْ نهتدي الى صاحب الترجمة بذكر النيسابوري فقط، أو الشافعي، أو المَتّوي، ولكن نستطيع ذلك، لو ذُكِرَ الواحديّ بمفرده؛ وذلك لشهرته، وكثرته في كتب التراجم وغيرها.

المَطْلَبُ الثَّالِثُ: الوِلادَةُ والأُسرَةُ

أوَّلًا: الوِلادَةُ

ذَكَرَتْ كُتُبُ التَراجِم، أنّ الواحديّ ولِدَ في مدينة نَيْسَابُور[٤٥]، ولم تُصرِح بتأريخِ مولِده، ولكن بعضها ذكرت أنه عند وفاته كان من أبناءِ السبعين[٤٦]، وبما أنَّ كلمة المترجمين اتفقتْ على أنَّ وفاته كانت سنة (٤٦٨هـ)، فنكونَ أمامَ عام تقريبي لسنةِ ولادته، يقع ما بين (٣٩٥-٣٩٨هـ)؛ كونهم ذكروا أنه من أبناءِ السبعين.

وهذا يجعلنا لا نجزم بتحديدِ سنة الميلاد، وهو كثيراً ما يحدث في كتب التراجم التي تحدثت عن الشخصيات التي بَلَغَتْ وتَطَوَرتْ في سُلَّمِ العِلمِ والحضارة، ((ذلك أنَّ العالِم حين ولادته لم يظهر له نبوغ يذكر، ولا أثر يستحق التسجيل، وربما كانَ لبعضِ الأُسر دور في تسجيل تأريخ ميلاد أبنائهم))[٤٧]، فالواحديّ مِنَ الشَّخصياتِ الَّتي لم تُحَدَّدْ سَنَة مِيلاده.

ثانيًا: الأُسْرَةُ

بعد التَّتبُّعِ للمصادرَ الَّتي ترجمت للواحديّ، فهي لا تتعرَّض لذكرِ أُسرته وما يحيط بها، إلَّا بكلماتٍ قليلةٍ، فأصلُ هذه الأسرة من (ساوه): وهي مدينة حسنة بين الري وهمدان في وسط، بينهما وبين كل واحد من همدان والري ثلاثون فرسخاً، وهي سنية شافعية[٤٨]، ثمَّ انتقلتْ منها إلى نَيْسَابور، وفيها ولد وتوفي[٤٩]، وأنَّه من أولاد التُّجار[٥٠]، فقد نشأ في أُسرةٍ ميسورة؛ هيأت له الظّرف المناسب لطلبِ العلم والتَّفرغ له، دون عَناء لمتطلَّبات العيش.

أمَّا أفراد هذه الأُسرة الَّتي نشأ في كَنَفِها، فوالده لم يصلْ عنه شيء من شخصيته ومواقفه ورحلاته، سوى أنَّه كان تاجرًا، له ثلاثة أولاد، أحدهم الواحديّ، أمَّا الأكبر فهو أبو القاسم عبد الرَّحمن بن أحمد الواحديّ، ذكرته كتب التراجم بأنه مستور، صالح، أخو الإمام علي الواحديّ الأكبر منه، وأصلهم من نيسابور، سمع من الزَّيادي: أبو طاهر، محمَّد بن محمَّد بن مَحْمِش بن عليّ(ت/٤١٠هـ)[٥١]، وابن يوسف: أبو الفضل، أحمد بن محمَّد بن عبد الله بن يوسف، (ت/٤١٦هـ)[٥٢]، وغيرهم، وعقد له مجلس الإملاء في الجامع المنيعي، (في نيسابور) قبل الصَّلاة يوم الجمعة، وأملى سنين، وتوفّي يوم الأربعاء غرّة شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وأربع مائه[٥٣]، وذكره آخر مستعرضًا أهم مُحدثيه، وتأريخ وفاته[٥٤]، فهكذا ذكرته كتب التَّراجم، بأنه محدثًا، فقيهًا، ثقةً، صادقًا.

وأمَّا الأخ الثاني فهو: ((سعيد بن أحمد بن محمد السمسار أبو بكر الواحديّ أخو الإمام المفسر علي الواحديّ شيخ ثقة مستور صائن عفيف كان يحترف السمسرة سمع من أصحاب الأصم روى عنه أبو الحسن الحافظ))[٥٥]، والسِّمْسارُ: الذي يَبيعُ البُرَّ للناس، وهي فارسية معرَبه، والجمع السَّمَاسِرَةُ، والمصدر السَّمْسَرَةُ، وَهو ان يتوكلَ الرجلُ من الحاضرة للبادية فيبيع لهم ما يجبلونه[٥٦]، فهو الآخر من هذه الأسرة، لم تشغله التجارة عن مجالسة العلماء، فقد سمع منهم، وشهدوا له بالثقة والعفة.

ولشغف هذه الأسرة في طلب العلم وتحصيله؛ فقد رفدت الساحة العلمية بعالمين، أحدهما في التفسير، والآخر في الفقه ورواية الحديث، فكان ولدها أبو الحسن عَلَمها الأبرز، الذي عُرِفَت وازدادت شهرتها به، الذي برعَ في التفسير.

الوفاةُ والمدْفَن

اتفقت مصادر تراجمه، على أن وفاته كانت في جمادى الآخرة، سنة ثمان وستين وأربعمائة بمدينة نيسابور[٥٧]، حتى أن بعضهم ذهب الى انه توفي سنة تسع وستين وأربعمائة، لكنه عاد وصحح أنه توفي سنة ثمان وستين وأربعمائة[٥٨].

وكانت وفاته بعد مرض طويل[٥٩]، وبعضهم قال: ((ومرض مرضة غير طويلة ومات))[٦٠]، وقد شاخ[٦١]، فكان في السبعين عند وفاته[٦٢]، ودفن بموطنه نيسابور.

المبحث الثاني: أسباب نزول آيات الإيمان

المطلب الأوَّل: أسباب نزول آيات الشَّرح والوعي:

١. آية شرح الصَّدر:

قالَ تَعَالَى: ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾[٦٣].

جاءَ في سببِ نزولِ الآية الكريمة: ((نَزَلَتْ فِي حَمْزَةَ وَعَلِيٍّ وَأَبِي لَهَبٍ وَوَلَدِهِ، فَعَلِيٌّ وَحَمْزَةُ مِمَّنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ، وَأَبُو لَهَبٍ وَأَوْلَادُهُ الَّذِينَ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾))[64]، فمن المُسَلَّمات عند كثير من المسلمين ما روي عن لسان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي لا ينطق عن الهوى، ولا يتأثر بحسبٍ، أو نسب، ولا تأخذه في الله لومة لائم، قال: ((كنت أنا وعلي نورًا بين يدي الله مطيعًا يُسبح الله ذلك النور ويقدسه))[٦٥].

فالواحدي هنا ذكر روايته من دون إسناد، إلا أنهُ ذكرها بسندها في مصنّفاته التفسيرية الأخرى[٦٦]، وقد أوجزَ بذكرها قياسًا عمّا ذكرهُ في كتابه أسباب النزول[67].

وعند الوقوف على مصادر معاصريه؛ لبيان سبب نزول الآية الكريمة، ففي مدرسة الصحابة ذُكِرَتْ الرواية بشيء من التفصيل؛ لبيان أصحاب الإيمان الذين مَنَّ الله عليهم بنوره، من أولئك الذين قَسَتْ قلوبهم، فجاء فيها: ((أن قوله: ﴿أَفَمَن شَرَحَ الله صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ فَهُوَ على نُورٍ مِّن رَّبِّهِ﴾ نزلت في حمزة وعليّ رضي الله عنهما، وقوله: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ الله﴾ نزلت في أبي لهب وولده))[٦٨]، وعند الوقوف على مصادر المدرستين قبل الواحدي، فَذَكَرَتْ رواية مكي بن أبي طالب، وهي الرواية الوحيدة التي وقَفْتُ عليها، في مصادر مدرسة الصحابة قبل الواحدي، والتي تتعلّق بسبب نزول الآية الكريمة، التي ذكرها في مصنفاته.

أما مصنّفات مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) قبله، فلم أجد فيها رواية بالتفصيل الذي ذكره الواحدي، سوى واحدة ذكرت الشطر الأول من الآية، وهو انشراح الصدر للإسلام وخصَّت به الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في سبب نزولها دون غيره[٦٩]، فالمصنفات قبله في هذه المدرسة هي الأخرى لم أجد فيها سوى هذه الرواية، بخصوص ما ذكره الواحدي، ومن هنا يتضح أن الواحدي نقل روايته عن مدرسته.

أما مصادر المدرستين بعده، فهي على العكس مما هو قبله، فقد ذَكَرَتْ ما رواه في سبب نزول الآية الكريمة، في مصنّفات متعددة منها، ففي مدرسته ذُكِرَ في أحد مصنّفاتها نص ما ذكره الواحدي في روايتيه في البسيط، والوسيط[٧٠]، ومفسر آخر ذكرها بصيغة أُخرى[٧١]، والبعض لم يكتفِ بذكر رواية الواحدي؛ بل أشارَ إليه[٧٢]، وجميعها تذكر أنّ الآية نزلت في الإمام علي ابن أبي طالب (عليه السلام) فهو على نور من ربه[٧٣].

أما مصنّفات مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) بعده، فقد ذَكرَت ما أورده في مصنّفاته، بتغيير يسير في موقع بعض المفردات، وقد أشارت إليه[٧٤]، وهناك من أشارَ إليه، مقتصرًا على ذكرِ الإمام علي، وحمزة (عليهما السلام) في سبب نزول الآية، قاصدا الشطر الأول من الآية[٧٥].

ومن مفسري هذه المدرسة أيضًا، من أشارَ إلى علماء المدرستين ملخصا آراؤهم في سبب نزول الآية، فقال: ((والقمي قال نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام والعامة نزلت في حمزة وعلي وما بعده في أبي لهب وولده))[٧٦]، ولعله أراد بقوله (العامة) مكي بن أبي طالب، والواحدي الذي نقل عنه.

فالمفسرين والعلماء بعده من المدرستين ذكروا ما رواه الواحدي في مصنّفاتهم، فمرة بصيغة لا تختلف كثيرًا عمّا رواه، ومرة اقتصرت على ذكرِ من نزلت فيهم الآية، وهناك من أشارَ إليه عند ذكرها، فالواحدي هنا ناقل عن مدرسته، فهو محل لاهتمام المفسرين، والعلماء بعده.

فالنبي بَيّنَ علامات لنور ربه تبارك وتعالى، بأنه إذا وقع في القلب انشرح وانفسح، وعلامة ذلك هو التجافي عن دار الغرور، والاستعداد للموت[٧٧]، فأما دار الغرور فقد ذمّها علي (عليه السلام)؛ بل طلقها ثلاثا لا رجعة فيها، وأما الاستعداد للموت فقد ردد عبارة فوزه الأكبر التي انفرد بها (فُزْتُ ورَبِّ الكَعْبة) وهو مضمخ بدم الشهادة، يُجلله نور ربه، قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾[٧٨].

٢. آية وعي الأذن:

قالَ تَعَالَى: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾[79].

جاء في سبب نزول الآية الشريفة: ((سمعت بُرَيْدَة يقول: قَالَ رسول اللَّه (صلى الله عليه وآله وسلم) لِعَلِيٍّ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُدْنِيَكَ وَلَا أُقْصِيَكَ، وَأَنْ أُعَلِّمَكَ وَتَعِيَ، وَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ تَعِيَ: فَنَزَلَتْ: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾))[٨٠]،

ولم يذكر في مصنفه هذا أي رواية أخرى في سبب نزول الآية، سوى هذه الرواية، أما مصنفاته التفسيرية الأخرى، فلم يذكر فيها هذه الرواية، أو غيرها من الروايات، التي تدل أن سبب النزول كان في الإمام علي (عليه السلام).

أما مصادر معاصريه في أسباب النزول، فقد تناولت سبب نزول الآية المباركة[٨١]، ففي أحدِها ذكر جزءًا من الآية مكتفيًا بقوله تعالى: ﴿أُذُنٌ واعِيَةٌ﴾[٨٢]، وفي مصنفاتهم الأخرى، ذُكِرَتْ جملة من النصوص التي صدرت من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، بخصوص سبب نزول الآية الكريمة[٨٣].

أما المصادر التفسيرية التي سبقته، فمدرسة الصحابة ذكرت ما رواه بالنص[٨٤]، وهناك من ذكرها باختلاف في عبارة ((وَحُقَّ لَكَ أَنْ تَعِيَ))[٨٥]، بينما ذكرها الواحدي بعبارة ((وَحَقٌّ عَلَى اللَّه أَنْ تَعِيَ)).

وأما مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) قبله، فهي الأخرى سبقت الواحدي فيما رواه في سبب نزول الآية الكريمة[٨٦].

فالواحدي هنا ناقل عن مدرسته، التي اتفقت رواياتها مع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، بأن الآية الكريمة نزلت في الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام).

ولو تصفحنا مصنفات المدرستين بعد الواحدي، نجد أن أغلبها ذكرت ما رواه في سبب نزول الآية الكريمة، فمدرسة الصحابة وفي مصنفات أسباب النزول ذكرت ذلك[٨٧].

أما مصنفاتها التفسيرية الاخرى فقد وردَتْ فبها رواية الواحدي، والتي أشارت إليه[٨٨]، وذكرتها بطرق كثيرة، وبصيغٍ مختلفة[٨٩]، فهي كثيرة الورود في المصنفات التفسيرية[٩٠]، وغيرها[٩١] لهذه المدرسة، فكان الواحدي مؤثرًا بمصنفي مدرسته بعده.

أما مصنفات مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) بعده، فقد أشار بعض مُصَنِّفِيها إليه[٩٢]، فمنهم من ذكرها مشيرا إليه وإلى غيره في سند روايته، كل واحد منهما يرفعه إلى بُريدة الأسلمي[٩٣]، مما يدل على قوة هذه الرواية، حتى أصبحت ضمن روايات التفاسير الكبيرة لهذه المدرسة[٩٤]، ومن الجدير بالإشارة أن أحد هذه التفاسير وقع فيه تصحيف عند نقل هذ الرواية في كلمة (بردة)، والصحيح (بُرَيْدَة)[٩٥]، هذا وهناك كثير من مصنفي هذه المدرسة، من اكتفى بذكر الرواية في مصنفاتهم، دون الإشارة إليه.

ومما تقدم يتضح لنا أن الواحدي اكتفى بذكر رواية واحدة، في سبب نزول الآية الكريمة، دوَّنها في مصنفٍ واحدٍ، دون مصنفاته التفسيرية الأخرى، وكان هنا ناقلًا أمينًا عن مدرسته التي اتفقت مع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) في سبب النزول، فكان مؤثرا يُشارُ إليه من قبل المُصَنِّفِينَ بعده، ومن المدرستين على حد سواء.

فالأُذُنُ الوَاعِيَةُ، هي التي تحفظ وتعقل عن الله تبارك وتعالى ما سمعت[٩٦]، فالوعي هو أن يُدرك الانسان الشيء بكل أبعاده، وحقيقته، والاحاطة بكل حيثياته، فالرواية التي ذكرت بأن الله تبارك وتعالى يأمر نبيه المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يُدْني عليًا منه، ولا يُقصيه، وأن يعلمه، كانَ وراء ذلك منصب عظيم أراده الله تبارك

وتعالى لعلي (عليه السلام)، وهو منصب الإمامة، الذي لابد أن يكون صاحبه واعيًا، فكانَ ملازما للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يتبعه اتباع الفصيل أثر أمه، ينهل من علمه الرباني، حتى أصبح باب مدينة علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

المطلب الثاني: أسباب نزول آيات الوعد والتساوي

١. آية الوعد الحَسَن:

قالَ تعالى: ﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾[٩٧].

هناك آراء ذكرها في سبب نزول الآية الكريمة، يهمنا منها: ((عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ، قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ وَحَمْزَةَ، وَأَبِي جَهْلٍ))[٩٨].

وفي مصنفاته التفسيرية الأخرى، ومن بين الآراء التي ذكرها، عادَ ليذكر في أحد مصنفاته، نفس الرواية التي ذكر فيها أنَّ الآية الكريمة نزلت في الإمام علي (عليه السلام)، بتغيير بسيط في موقع الأسماء، لا يخل بالمعنى[٩٩]، ثم عادَ لمصنَّفٍ آخر، ليذكر فيه ما ذكره في كتابه أسباب النزول دون تغيير[١٠٠]، فهذه الرواية ذكرها في ثلاثٍ من مصنفاته التفسيرية، ولم يكن هناك اختلاف في صيغة الرواية، ومعناها.

أما معاصريه فقد ذكروا ما أورده بخصوص سبب نزول الآية الشريفة، جاء فيه: ((قال السدي المعني بقوله ﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ﴾ حمزة بن عبد المطلب، وعلي بن أبي طالب عليه السلام وعدهما الله الجنة، وقيل: النصر في الدنيا والجنة في الآخرة –ذكره الضحاك ومجاهد – ﴿كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ يعني به أبا جهل))[١٠١]، فهنا ذُكِرَتْ بإضافة، وصيغة أُخرى، وبنفس المعنى، وفي مصنف آخر ذُكِرَتْ دون إضافة[١٠٢]، وبالرجوع إلى المصنفات قبل الواحدي، ففي مدرسته ذُكِرَتْ بإضافة يسيرة[١٠٣]، فإذن ما ذكره الواحدي في أن سبب نزول الآية الشريفة في الإمام علي (عليه السلام)، هو منقول عن الطبري، وعن مكي ابن أبي طالب.

أما مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) قبله، فلم أعثر على ذلك في مصادرها التفسيرية، سوى الرواية التي ذكرناها آنفًا للشيخ الطوسي، فالواحدي هو ناقل عن مدرسته، التي اتفقت مع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، بأن الآية الكريمة نزلت في حق الإمام علي (عليه السلام).

وعند وقوفنا على مصنفات المدرستين بعده، نجدها قد ذكرت ما أورده الواحدي، فمنهم من أشار إليه، ومنهم من لم يشر، فمصنفات مدرسة الصحابة، ومنها مصنفات أسباب النزول قد أشارت إلى الواحدي في سبب نزول الآية الكريمة[١٠٤].

أما المصنفات التفسيرية الأخرى لهذه المدرسة، فبعض منها ذكرت ذلك بطريق آخر[١٠٥]، وبنفس الصيغة والمعنى، وهي الصيغة التي ذُكِرَتْ في كثيرٍ من المصنفات[١٠٦]، وطريقها كذلك[١٠٧]، وهذه المصنفات، إضافة

لمصنفات أخرى لم تشر إلى الواحدي[١٠٨]، وهذه المدرسة لم تكتفِ بذكر السبب المذكور في هذه المصنفات فحسب، بل ذكرته في مصنفات أخرى[١٠٩]، كزاد المسير، وتفسيري القرطبي، والكشّاف، أعرضنا عن ذكرها؛ لورودها في المصنفات آنفة الذكر.

أما مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) بعده، فهي الأخرى تناولت في مصنفاتها سبب النزول المذكور، بإضافة يسيرة لا تخل بالمعنى[١١٠]، فمنهم من ذكر الشطر الأول من الآية، الذي خصَّ أمير المؤمنين (عليه السلام) بسبب النزول[١١١]، وأشار إلى الواحدي[١١٢]، ومنهم من ذكر الرواية فقط، وآخرون ذكروا الرواية بصيغة أخرى لا تختلف عما ذكره الواحدي[١١٣].

فالذي ذكره الواحدي في مصنفاته؛ لبيان سبب نزول الآية الكريمة، ذكرته مُصنّفات المدرستين بعده وأشارت إليه؛ فهو مؤثر فيهم، فالواحديُّ هنا، ذكر روايته في سبب نزول الآية المباركة، في ثلاثٍ من مصنّفاته التفسيرية، دون اختلاف في الصيغة والمعنى، وهو ناقل عن مدرسته، التي اتفقت مع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) على ذلك، وأما مصادر المدرستين بعده، فهي كثيرة الذكر لهذه الرواية وعلى وجه التحديد مدرسة الصحابة، فكان مؤثرا في المُصَنِّفِينَ بعده؛ مما جعل البعض منهم يُشير إليه.

إذن هناك وعد إلهي لا يُخلَفُ أبدا لعلي ابن أبي طالب (عليه السلام)، ولأوليائه الذين امتثلوا أمر نبيهم (صلى الله عليه وآله وسلم)، أن يسلكوا طريق علي (عليه السلام)؛ فهو يُفْضي إلى رضوان الله تبارك وتعالى.

٢. آيات نفي المساواة:

ـ قالَ تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾[١١٤].

جاء في سبب نزول الآية الكريمة، بأنها: ((نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ))[١١٥]، وقد ذكرها هنا بإيجاز، من دون سند، أو تفصيل لقصة النزول، لكنه سرعان ما أتى برواية أخرى، فقال: ((عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا أَحَدُّ مِنْكَ سِنَانًا، وَأَبْسَطُ مِنْكَ لِسَانًا، وَأَمْلَأُ لِلْكَتِيبَةِ مِنْكَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: اسْكُتْ فَإِنَّمَا أَنْتَ فَاسِقٌ، فَنَزَلَ: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾ قَالَ: يَعْنِي بِالْمُؤْمِنِ عَلِيًّا، وَبِالْفَاسِقِ الْوَلِيدَ بن عُقْبة))[١١٦]، فهنا ذكرها بسندها، مفصلًا لقصتها.

وقد ذكر سبب النزول هذا في جميع مصنفاته التفسيرية الأخرى، ففي أحدِها ذكر روايته بطريق آخر، وبصيغة أخرى لنفس المعنى[١١٧]، وفي مصنّفٍ آخر أوردها بالمعنى نفسه، وبصورة مختصرة[١١٨]، ذاكرا لقب أمير المؤمنين لعلي بن أبي طالب (عليه السلام)، اللقب الذي أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)المسلمين، أن يُسَلِّمُوا على عليٍ (عليه السلام) به[١١٩]، ولم يكتفِ بذكر ما رواه في سبب نزول الآية الكريمة، في هذه

المصنفات؛ بل ذكرها في مصنّفهِ الوسيط، فقد أورد فيه روايتين، ذكرهما بنصيهما في مُصَنَّفَيه، أسباب النزول، والبسيط؛ إلا أنه لعله سقط سهوا اسم (عُقْبة)، في رواية السدي[١٢٠].

ففي جميع مصنّفاته، يذكر أن سبب نزول الآية المباركة، كان في الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهو المؤمن، والوليد بن عُقْبَة وهو الفاسق، دون أن يَذْكُرَ روايةً أُخرى تَذْكُرُ سببًا آخر لنزول هذه الآية.

فلو نظرنا في مصنفات المعاصرين له، نجد رواية سبب النزول هذه واردة عندهم، ففي أحد مصنّفاتهم التي اعتنت بأسباب النزول، وردت نفس الرواية التي ذكرها الواحدي في كتابه أسباب النزول، بإضافة بعض المفردات إليها[١٢١].

وبالرجوع إلى مصادر المدرستين قبل الواحدي؛ للوقوف على سبب نزول الآية المباركة، نجدها قد سبقت الواحدي بذكر الروايات التي أوردها في مصنفاته، فهي متفقة على سبب النزول هذا، فمدرسة الصحابة في مصنفاتها التفسيرية ذكرت نفس الرواية أيضًا بإضافة مكان النزول، ((عن عطاء بن يَسارٍ، قال: نزَلتْ بالمدينة في عليّ بن أبى طالب، والوليدِ بن عُقبة بن أبى مُعَيْطٍ))[١٢٢]، ورواية عطاء هذه ذُكِرَتْ في مصنفات أخرى أيضًا[١٢٣]، وهناك من اكتفى من المُصَنِّفِينَ بذكر من نزلت فيهم الآية، دون ذكرٍ للتفاصيل[١٢٤]، وخشية للإطالة؛ فهنا اكتفي بهذا القدر من الاشارة لهذه الروايات، التي تناولت سبب نزول الآية الشريفة، وإلا فهناك مصادر كثيرة ذكرت ذلك، كتفسير الماتريدي، والكشف والبيان، وغيرها، وما ذكره الواحدي هنا فهو منقول عنها.

أما مصنفات مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) قبله، فقد سبقت الواحدي أيضًا فيما رواه لسبب نزول الآية الكريمة، فقال أحد مفسريها المتقدمين: ((زعم الكلبي والسدي أنها نزلت في علي والوليد بن عقبة))[١٢٥]، وقوله زَعَمَ: أي قال، فالثمالي ذكر هنا من نزلت بهم الآية فقط، دون التفاصيل لحادثة النزول، والواحدي بروايته متفقٌ معه في ذلك، وبصيغة أخرى وردت في مصنف آخر[١٢٦]، وهناك من أورد أربع روايات، وبصيغ مختلفة، في مصنف واحد[١٢٧]، جميعها أتفق معها الواحدي فيما ذَكر، هذا ومن المفسرين من استعان بسبب النزول هذا، في تفسير آيات أخرى[١٢٨]، وهكذا ذُكِرَتْ في أغلب مصادر هذه المدرسة[١٢٩]، وتفاسيرها الأخرى[١٣٠]، فما ذكره الواحدي من سبب نزول الآية الكريمة، كان مذكورًا قبله في مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، ومن هنا نستنتج أن ما ذَكرهُ، هو منقول عمن سبقه، متفق عليه بين المدرستين.

أما مصنفات المدرستين بعده، فقد ذَكَرَتْ روايتهُ في سبب نزول الآية الكريمة، فمدرسة الصحابة أوردت ذلك في كتب أسباب النزول[١٣١]، ومصنفاتها التفسيري الاخرى[١٣٢]، فبعضهم أورد الرواية مُضيفًا ذكر بعض أرحام من نزلت فيهم الآية الكريمة، ثم ذكرت نفس القصة التي كانت سببًا في النزول[١٣٣]، وهو نفس ما رواه الواحدي، حتى أن أهل اللغة كان لهم بيان في ذلك[١٣٤]، والبعض من مفسري هذه المدرسة، لم يكتفِ بذكر رواية الواحدي فحسب، بل أشار إليه أيضًا[١٣٥]، وهكذا ذُكِرَت في مصنفات أخرى لهذه المدرسة[١٣٦].

أما مصنفات مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) بعده، فكثيرًا ما ذَكَرَتْ سبب النزول هذا[١٣٧]، فلا تجد مُصَنَّفًا لهذه المدرسة يتناول هذه الآية، إلا وهو يقول بسبب النزول هذا، لا غيره، فهي واحدة من آيات الاحتجاج التي ذكرها أمير المؤمنين (عليه السلام)، بأنها لم تنزل في حق أحد من المؤمنين غيره[١٣٨]، فمصنفات ما بعد الواحدي لهذه المدرسة، متفقة معه على سبب نزول الآية الكريمة.

فيتضح مما تقدم، أن الواحدي ذَكَرَ في جميع مصنّفاته التفسيرية، أن سبب نزول الآية الكريمة، كان في الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهو المراد بالمؤمن، وفي الوليد بن عُقْبَة وهو المراد بالفاسق، وما أورده الواحدي، هو منقول عن مدرسته، التي اتفقت مع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) على سبب النزول هذا، وهو كذلك في أغلب مصنفات المدرستين بعده، وقد أشار بعضهم إليه، فالواحدي هنا ناقل، مؤثر بما بعده.

ـ قالَ تعالى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾[١٣٩].

سقاية الحاج، وعمارة المسجد الحرام من الأعمال المباركة، ولكن لا يمكن أن تتساوى بين من أتى بها، وبين مَنْ آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله، فقد وردَ عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: ((إن السموات السبع والأرضين السبع لو وضعتا في كفة ثم وضع إيمان علي في كفة ميزان لرجح إيمان علي))[١٤٠]؛ بل علي هو الإيمان كُلهُ، الذي برز إلى الشرك كُلِهِ، يوم الخندق، ولم يقم الإسلام إلا بسيفه، فلا يمكن أن يقارن أو يتساوى مع هؤلاء.

فقد وَرَدَ في سبب نزول الآية الكريمة: ((نَزَلَتِ الْآيَةُ فِي عَلِيٍّ، وَالْعَبَّاسِ، وَطَلْحَةَ ابن شَيْبَةَ: وَذَلِكَ أَنَّهُمُ افْتَخَرُوا فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا صَاحِبُ الْبَيْتِ بِيَدِي مِفْتَاحُهُ وَلَوْ أَشَاءُ بِتُّ فِيهِ وَإِلَيَّ ثِيَابُ بَيْتِهِ، وَقَالَ الْعَبَّاسُ: أَنَا صَاحِبُ السِّقَايَةِ وَالْقَائِمُ عَلَيْهَا، وَقَالَ عَلِيٌّ: مَا أَدْرِي مَا تَقُولَانِ، لَقَدْ صَلَّيْتُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ قَبْلَ النَّاسِ، وَأَنَا صَاحِبُ الْجِهَادِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ))[١٤١]، فذكرَ أنها نزلت في علي وغيره.

وجاء ذكر هذه الرواية في أحد مصنفاته التفسيرية الأخرى، فقال: ((افتخر علي والعباس وطلحة بن شيبة، فقال طلحة: أنا صاحب البيت بيدي مفتاحه؛ ولو أشاء بتُّ فيه، وقال العباس: أنا صاحب السقاية والقائم عليها، وقال علي: أنا صاحب الجهاد، فأنزل الله هذه الآية))[١٤٢]، فذكرها هنا بصيغة أخرى، وبنفس المعنى، بإضافة وحذف بعض العبارات، ولم يذكرها في مُصَنَّفَيهِ الوجيز، والوسيط.

فلو جئنا لمعاصريه، نجد أنهم ذكروا سبب النزول هذا في مصنفاتهم، ففي كتب أسباب النزول لديهم، وردَ ذِكرُ ما رواه الواحدي وبصورة مختصرة، جاء فيها: ((نزلت في عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام) والعبّاس (رضي الله عنه) وطلحة بن شيبة))[١٤٣]، وفي مصنَّفاتهم التفسيرية ذُكِرَتْ بإضافات يسيرة[١٤٤].

أما المصادر التفسيرية لمدرسة الصحابة قبل الواحدي، نجد أنها سبقته في ذكر رواية سبب نزول الآية الكريمة، فبعضهم أوردها في مُصَنَّفِهِ، ولكن ليس نصًا للرواية، وإنما بإضافة وحذف بعض المفردات[١٤٥].

أما مصنَّفات مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) قبله، فقد ذُكِرَتْ فيها روايات كثيرة، وبطرق مختلفة في سبب نزول الآية، تذكر أنها نزلت في الإمام علي ابن ابي طالب (عليه السلام)، وغيره، وعندما نقول أنها نزلت في عليٍ وغيره، لا يعني ذلك انهم اشتركوا معه في الفضيلة؛ وإنما الأفضلية لأمير المؤمنين (عليه السلام) دون غيره؛ لقوله تعالى: ﴿لا يستوون عند الله﴾، فقد وَرَدَ أن الإمام علي (عليه السلام)، سُئِلَ عن أفضلِ مناقبه، فقال: ((نعم كنت أنا وعباس وعثمان بن أبي شيبة في المسجد الحرام، قال عثمان بن أبي شيبة: أعطاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الخزانة يعنى مفاتيح الكعبة، وقال العباس: أعطاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) السقاية وهي زمزم ولم يعطك شيئا يا علي، قال: فأنزل الله ﴿أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله ﴾))[١٤٦]، وفي مصدر آخر ذكر أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أصبح حكما بينهم؛ لبيان لمن تكون الأفضلية، ((فرضوا برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حكما فأنزل الله ﴿أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام إلى قوله عنده اجر عظيم﴾))[١٤٧]، وهناك روايات أخرى وردت قبله، في هذه المدرسة أيضًا[١٤٨].

فهنا نلاحظ أن الواحدي كان ناقلًا عن مدرسته، التي اتفقت مع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، أن الآية الكريمة نزلت في أفضلية الإمام علي (عليه السلام) على غيره.

أما مصنفات المدرستين بعده، فقد حفلت بذكر ما رواه في سبب نزول الآية الكريمة، فمرة بالإشارة إليه، والغالب اكتفى بذكر الرواية فقط، فمدرسة الصحابة وفي كتب أسباب النزول ذكرت ما رواه الواحدي بالنص مشيرة إليه[١٤٩]، وأما المصنفات التفسيرية الأخرى، فقد ذكرت ذلك كثيرًا[١٥٠]، وبعضها بإضافة يسيرة لا تخل بالمعنى[١٥١].

وفي أحد المصنفات لهذه المدرسة، قال مُصَنِّفُهُ عند الاشارة إلى الواحدي في نقل روايته: ((نقل الواحدي في كتابه المسمّى بأسباب النزول أنّ الحسن، والشعبي، والقرطبي..))[١٥٢]، وقد ورد هنا تصحيف لأسم (القرطبي) والصحيح القُرَظِي، مما جعل محقق هذا الكتاب الأستاذ سامي الغريري، يقع في لَبسٍ فلم يلتفت لهذا التصحيف؛ فذهب ليترجم في الهامش لأبي عبد الله محمّد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت/٦٧١ هـ)، ظنًا منه أن الواحديّ ناقلًا عنه، وهذا غير صحيح، لأن الواحدي متوفى قبله فكيف ينقل عنه، فالمهم هنا، أن ابن الصباغ المالكي، نقل ما رواه الواحدي وأشار إليه في سبب نزول هذه الآية.

أما مصنفات مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) بعده، فبعضها ذكرت روايته دون الإشارة إليه[١٥٣]، والبعض الآخر ذكرها مع الإشارة[١٥٤]، وورد ذلك أيضًا في تفسير الصافي، والبرهان، والأمثل، وغيرها، فقد ذكرت ما رواه الواحدي بخصوص الآية الكريمة، وهذا يدلُ على أنهُ كانَ مؤثرًا، يُشار إليه من قبل المصنفين بعده.

فالواحدي ذكر أن الآية الكريمة نزلت في الإمام علي (عليه السلام) وغيره، مع بيان الأفضلية لعلي (عليه السلام) على غيره، وهذا متفق عليه عند المدرستين، حيث ذكرت الروايات ذلك، مع اختلاف يسير بينهما في بعض المفردات، فكان الواحدي ناقلًا عن مدرسته، ومؤثرا أيضًا بالمصنفين بعده؛ فذكروا روايته، وأشاروا إليه.[١٥٥]

نتائج البحث

١. إنَّ الواحدي، لعله لا يرجع بنسبه إلى بني الواحد، أحد بطون قبيلة مهره العربية؛ فلم نقف على تصريح بنسبه كاملًا في كتب التراجم، حتى من قبل معاصريه، أو اللاحقين له.

٢. نشأ في أُسرة جمعت بين حبها للعلم، ومزاولة التجارة، في مدينة نيسابور حتى وفاته فيها.

٣. كان الواحدي ناقلًا عن مدرسته، التي تتفق مع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) في بعض الروايات التي ذكرها.

٤. كان محل اهتمام المفسرين، والعلماء اللاحقين له من مدرسته، والذي يُشار إليه من قِبلِ بعض مفسري مدرسة أهل البيت (عليهم السلام).

هوامش البحث

(١) ينظر: السُّيوطي/ طبقات المفسرين/ ٧٨.
(٢) ينظر: الصّريفيني/ المنتخب من السّياق/ ٥٨٥.
(٣) ينظر: الباخزري/ دمية القصر، ١٠١٧/٢.
(٤) يُنظر: القفطي/ إنباه الرواة، ٢٢٣/٢.
(٥) ينظر: ابن خلكان/ وفيات الاعيان، ٣٠٣/٣.
(٦) ينظر: أبو الفداء/ المختصر، ١٩٢/٢
(٧) ابن كثير/ البداية والنِّهاية، ١٣٩/١٢.
(٨) ينظر: د. جودة محمد المهدي/ الواحديّ ومنهجه في التفسير/٥٦.
(٩) ينظر: ابن كثير/ البداية والنهاية، ٥٧/١٦.
(١٠) حاجي خليفة/ سلم الوصول، ٢/ ٣٤٩.
(١١) ينظر: الذهبيّ/ سير أعلام النبلاء، ٤٥٣/١٣
(١٢) ينظر: طاش كبرى زاده/ مفتاح السعادة.
(١٣) ينظر: القفطيّ/ إنباه الرواة، ٢٢٣/٢.
(١٤) الفيوميّ/ فتح القريب، ٣٨٨/٤.
(١٥) المصدر نفسه، ٥٩٣/٤، ٧/ ٢٥٨.

(١٦) صلاح محمد الخيميّ/ فهارس علوم القرآن الكريم، ١٧٤/١.
(١٧) ينظر: عمر كحالة/ معجم المؤلفين، ٧/ ٢٦.
(١٨) ينظر: محمود الخال/ إتحاف المرتقي/ ٢٣٧.
(١٩) ينظر: نايف صلاح علي المنصوري/ السلسبيل النقي/ ٤١٤.
(٢٠) ينظر: منيع عبد الحليم محمود/ مناهج المفسرين/ ١٠١.
(٢١) ينظر: عادل نويهض/ معجم المفسرين، ٣٥٢/١.
(٢٢) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٣٠٣/٣.
(٢٣) ابن الأثير/ اللباب، ١٦٣/٣.
(٢٤) ابو الفداء/ المختصر، ١٩٢/٢.
(٢٥) ابن الوردي/ تأريخ ابن الوردي، ٣٦٥/١.
(٢٦) ينظر: أبو الفداء/ المختصر، ١٩٢/٢.
(٢٧) ينظر: الداوودي/ طبقات المفسرين، ٣٩٤/١.
(٢٨) ينظر: خير الدين الزركلي/ الأعلام، ٢٥٥/٤
(٢٩) ينظر: السبكي/ طبقات الشافعية الكبرى، ٢٤٠/٥
(٣٠) ابن خَلِّكَانْ/ وفيات الاعيان، ٣٠٤/٣.
(٣١) ينظر: ابن حزم الظَّاهريّ/ جمهرة أنساب العرب/ ٤٨٥.
(٣٢) ابن كثير/ البداية والنهاية، ١٣٩/١٢.
(٣٣) أبو الفداء/ المختصر، ١٩٢/٢.
(٣٤) ابن الوردي/ تأريخ ابن الوردي، ٣٦٥/١.
(٣٥) عادل نويهض/ معجم المفسرين، ٣٥٢/١.
(٣٦) ينظر: د. جودة محمد المهدي/ الواحدي ومنهجه في التفسير/ ٥٨-٥٩.
(٣٧) ينظر: الخيمي/ فهارس علوم القرآن، ٣٨٢/٢.
(٣٨) ينظر: ابن العماد/ شذرات الذهب، ٢٩٢/٥.
(٣٩) ينظر: الحمويّ/ معجم البلدان، ٣٣١/٥.
(٤٠) الذَّهبيّ/ سير أعلام النبلاء، ٤٥٣/١٣.
(٤١) ينظر: ابن خَلِّكَانْ/ وفيات الاعيان، ٣٠٣/٣.
(٤٢) ابن الأثير/ اللباب، ١٦٣/٣.
(٤٣) المصدر نفسه.
(٤٤) ابن الوردي/ تأريخ ابن الوردي، ٣٦٥/١.
(٤٥) ينظر: ابن شهبة/ طبقات الشافعية، ٢٥٧/١.
(٤٦) ينظر: الذهبي/ العبر، ٣٢٤/٢.
(٤٧) الواحدي/ البسيط، ٢٦/١.

(٤٨) ينظر: الحموي/ معجم البلدان، ١٧٩/٣.
(٤٩) ينظر: الواحدي/ البسيط، ٢٧/١.
(٥٠) ينظر: ابن تغري/ النجوم الزاهرة، ١٠٤/٥.
(٥١) ينظر: حاجي خليفة/ سلم الوصول، ٢٥٦/٣.
٥٢() ينظر: الثعلبي/ الكشف والبيان، ٦٢/١.
(٥٣) ينظر: الصَّريفيني/ المنتخب من السِّياق/٤٨٦.
(٥٤) ابن نقطة/ تكملة الاكمال، ٢٥٢/٥.
(٥٥) الصّريفيني/ المنتخب من السياق/ ٣٦٩.
(٥٦) ينظر: ابن منظور/ لسان العرب، ٤/ مادَّة: (سمر).
(٥٧) ينظر: الصريفي/ المنتخب من السياق/ ٥٨٦؛ الحموي/ معجم الادباء ١٦٥٩/٤؛ القفطي/ انباه الرواة، ٢٢٤/٢؛ ابن خلكان/ وفيات الاعيان، ٣٠٤/٢؛ الذهبي/ سير أعلام النبلاء، ٤٥٣/١٣؛ ابن الوردي/ تأريخ ابن الوردي، ٣٦٥/١؛ السبكي/ طبقات الشافعية، ٢٤١/٥؛ ابن شهبة/ طبقات الشافعية، ٢٥٧/١، السيوطي/ طبقات المفسرين/٧٩.
(٥٨) ينظر: ابن تغري/ النجوم الزاهرة، ١٠٤/٥.
(٥٩) ينظر: الصريفي/ المنتخب من السياق/ ٥٨٦؛ ابن خلكان/ وفيات الاعيان، ٣٠٤/٣؛ ابن الوردي/تأريخ ابن الوردي، ٣٦٥/١؛ ابن العماد/ شذرات الذهب، ٢٩٢/٥.
(٦٠) القفطي/ انباه الرواة، ٢٢٤/٢.
(٦١) ينظر: الذهبي/ سير أعلام النبلاء، ٤٥٣/١٣.
(٦٢) ينظر: الذهبي/ العبر، ٣٢٤/٢.
(٦٣) الزمر/٢٢
(64) الواحدي/ أسباب النزول/ ٣٨٣.
(٦٥) ابن عساكر/ تأريخ دمشق، ٤٢/ ٦٧.
(٦٦) ينظر: الواحدي/ التفسير البسيط، ١٩/ ٢٩٢.
(67) ينظر: الواحدي/ التفسير الوسيط، ٣/ ٥٧٧.
(٦٨) مكي بن أبي طالب/ الهداية الى بلوغ النهاية، ١٠/ ٦٣٢٥.
(٦٩) ينظر: القمي/ تفسير القمي، ٢/ ٢٤٨.
(٧٠) ينظر: ابن الجوزيّ/ زاد المسير في علم التفسير، ٤/ ١٣.
(٧١) ينظر: ابن عطية/ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ٤/ ٥٢٧.
(٧٢) ينظر: القندوزيّ الحنفيّ/ ينابيع المودة، ٢/ ١٧٧.
(٧٣) ينظر: علاء الدين علي بن محمد البغدادي/ تفسير الخازن، ٤/ ٥٥.
(٧٤) ينظر: ابن شهرآشوب/ مناقب آل ابي طالب، ٢/ ٢٧٧.
(٧٥) ينظر: شرف الدين علي الأستر آبادي/ تأويل الآيات الظاهرة، ٢/ ٥١٣.
(٧٦) الفيض الكاشاني/ التفسير الصافي، ٤/ ٣١٩.

(٧٧) ينظر: العلّامة المجلسي/ بحار الأنوار، ٧٤/ ٩٣.
(٧٨) الحديد/ ١٢.
(79) الحاقة/ ١٢.
(٨٠) الواحدي/ أسباب التزول/ ٤٦٥.
(٨١) ينظر: الحسكاني/ شواهد التنزيل، ٢/ ٣٧٢.
(٨٢) ينظر: أبو نعيم الأصبهاني/ النور المشتعل/ ٢٧١.
(٨٣) ينظر: أبو نعيم الأصبهاني/ معرفة الصحابة، ٨٨/١.
(٨٤) ينظر: الطبري/ جامع البيان، ٢٣/ ٢٢٣.
(٨٥) ابن أبي حاتم/ تفسير القرآن العظيم، ١٠/ ٣٣٦٩- ٣٣٧٠.
(٨٦) ينظر: فرات الكوفي/ تفسير فرات الكوفي/ ٥٠١.
(٨٧) ينظر: جلال الدين السيوطي/ لباب النقول/ ٢٠١.
(٨٨) ينظر: ابن عساكر/ تأريخ دمشق، ٤٢/ ٣٦١.
(٨٩) ينظر: السيوطي/ الدر المنثور، ١٤/ ٦٦٨.
(٩٠) ينظر: محمد علي الشوكاني/ فتح القدير، ٥/ ٣٣٨.
(٩١) ينظر: إبراهيم الجويني/ فرائد السمطين، ١/ ١٩٨- ٢٠٠.
(٩٢) ينظر: ابن شهرآشوب/ مناقب آل ابي طالب، ٢/ ٢٧٥.
(٩٣) ينظر: الإربلي/ كشف الغمة، ١/ ١١٨.
(٩٤) ينظر: هاشم البحراني/ البرهان في تفسير القرآن، ٨/ ١٠٢.
(٩٥) ينظر: الطباطبائي/ الميزان في تفسير القران، ١٩/ ٤١٣.
(٩٦) ينظر: الثعلبي/ الكشف والبيان، ٢٧/ ٢٨٨.
(٩٧) القصص/ ٦١.
(٩٨) الواحدي/ أسباب النزول/ ٣٤٩.
(٩٩) ينظر: الواحدي/ التفسير البسيط، ١٧/ ٤٣٣.
(١٠٠) ينظر: الواحدي/ تفسير الوسيط، ٣/ ٤٠٥.
(١٠١) الطوسي/ التبيان في تفسير القرآن، ٨/ ١٦٧.
(١٠٢) ينظر: مكي بن أبي طالب/ الهداية الى بلوغ النهاية، ٨/ ٥٥٦٠.
(١٠٣) ينظر: الطبري/ جامع البيان، ١٨/ ٢٩٥.
(١٠٤) ينظر: غازي عناية/ أسباب النزول القرآني/ ٣٠٠- ٣٠١.
(١٠٥) ينظر: البغوي/ معالم التنزيل، ٣/ ٥٤١.
(١٠٦) ينظر: محب الدين الطبري/ الرياض النضرة، ٣/ ١٧٩.
(١٠٧) ينظر: عبد الرزاق بن رزق الله الحنبلي/ رموز الكنوز في تفسير الكتاب العزيز، ٥/ ٥٥٩.
(١٠٨) ينظر: محمد بن عبد الرحمن الإيجي/ تفسير الإيجي جامع البيان في تفسير القرآن، ٣/ ٢٥٩.

(١٠٩) ينظر: شرف الدين الحسين الطيبي/ فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب، ١٢/ ٨٨.
(١١٠) ينظر: الطبرسي/ مجمع البيان، ٧/ ٤٥١.
(١١١) ينظر: السيد هاشم البحراني/ البرهان في تفسير القرآن، ٤/٢٨٠.
(١١٢) ينظر: مرتضى الحسيني الفيروزآبادي/ فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ١/ ٢٨٥.
(١١٣) ينظر: السيد المرعشي/ شرح إحقاق الحق، ١٤/ ٤٣١.
(١١٤) السجدة/ ١٨.
(١١٥) الواحدي/ أسباب النزول/ ٣٦٣.
(١١٦) المصدر نفسه/ ٣٦٣.
(١١٧) ينظر: الواحدي/ التفسير البسيط، ١٨/ ١٥٣.
(١١٨) ينظر: الواحدي/ الوجيز/ ٨٥٤.
(١١٩) ينظر: الشيخ المفيد/ الإرشاد، ١/ ٤٨.
(١٢٠) ينظر: الواحدي/ التفسير الوسيط، ٣/ ٤٥٤.
(١٢١) ينظر: أبو نعيم الأصبهاني/ النور المشتعل/ ١٦٤.
(١٢٢) الطبري/ جامع البيان، ١٨/ ٦٢٥.
(١٢٣) ينظر: ابن أبي حاتم/ تفسير القرآن العظيم، ٩/ ٣١٠٩.
(١٢٤) ينظر: النحاس/ معاني القرآن، ٥/ ٣٠٧.
(١٢٥) الثماليّ/ تفسير أبي حمزة الثماليّ/ ٢٦٢.
(١٢٦) ينظر: القمي/ تفسير القمي، ٢/ ١٧٠.
(١٢٧) فرات الكوفي/ تفسير فرات الكوفي/ ٣٢٧.
(١٢٨) ينظر: المفيد/ تفسير القرآن المجيد/ ٥٠٦.
(١٢٩) ينظر: الشريف المرتضى/ الشافي في الإمامة، ٤/ ٢٥٢.
(١٣٠) ينظر: الشريف المرتضى/ تفسير الشريف المرتضى (نفائس التأويل)، ٣/ ٢٠٦.
(١٣١) ينظر: السيوطي/ لباب النقول / ١٥٥.
(١٣٢) ينظر: ابن عطية/ المحرر الوجيز، ٤/٣٦٣.
(١٣٣) ينظر: البغوي/ معالم التنزيل، ٣/ ٦٠٢.
(١٣٤) ينظر: إسماعيل الأصبهاني/ إعراب القرآن/ ٢.
(١٣٥) ينظر: السيوطي/ الدر المنثور، ١١/ ٧٠٥.
(١٣٦) ينظر: القرطبي/ الجامع لأحكام القرآن، ١٤/ ١٠٥.
(١٣٧) ينظر: الطبرسي/ مجمع البيان، ٨/ ١٠٩- ١١٠.
(١٣٨) ينظر: الطوسي/ الأمالي/ ٥٥١.
(١٣٩) براءة/ ١٩.
(١٤٠) ابن عساكر/ تأريخ دمشق، ٤٢/ ٣٤١.

(١٤١) الواحدي/ أسباب النزول/ ٢٤٨.
(١٤٢) الواحدي/ التفسير البسيط، ١٠/ ٣٣٦.
(١٤٣) أبو نعيم الأصبهاني/ النور المشتعل/ ٩٩.
(١٤٤) ينظر: الثعلبي/ الكشف والبيان، ١٣/ ٢٣٦.
(١٤٥) ينظر: الطبري/ جامع البيان، ١١/ ٣٨٠.
(١٤٦) العياشي/ تفسير العياشي، ٢/ ٨٣.
(١٤٧) القمي/ تفسير القمي، ١/ ٢٨٤.
(١٤٨) ينظر: فرات الكوفي/ تفسير فرات الكوفي/ ١٦٥- ١٦٩.
(١٤٩) ينظر: غازي عناية/ أسباب النزول القرآني/ ٢٢٥.
(١٥٠) ينظر: البغوي/ معالم التنزيل، ٢/ ٣٢٦.
(١٥١) ينظر: ابن الجوزي/ زاد المسير في علم التفسير،.٢/ ٢٤٤.
(١٥٢) ابن الصباغ المالكي/ الفصول المهمة، ١/ ٥٨١- ٥٨٤.
(١٥٣) ينظر: الطبرسي/ مجمع البيان، ٥/ ٢٧.
(١٥٤) ينظر: الإربلي/ كشف الغمة في معرفة الأئمة، ١/ ١٧٩- ١٨٠.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر، طبقات المفسرين العشرين، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٣٩٦هـ: ٧٨.
٢- الصريفيني، أبو اسحاق ابراهيم بن محمد، المنتخب من السياق، تحقيق: محمد كاظم المحمودي، مؤسسة النشر الاسلامي، قم، ١٤٠٣هـ: ٥٨٥، ٤٨٦، ٣٦٩، ٥٨٦.
٣- الباخزري، أبو الحسن علي بن الحسن بن علي، دمية القصر وعصره أهل العصر، دار الجيل، بيروت، ١٤١٤هـ: ٢/ ١٠١٧.
٤- القفطي، ابو الحسن جمال الدين علي بن يوسف، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٠٦هـ: ٢/ ٢٢٣، ٢٢٤.
٥- الإربلي، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد، وفيات الاعيان وأنباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، نشر دار صادر، بيروت: ٣/ ٣٠٣، ٣٠٤.
٦- ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن علي، المختصر في اخبار البشر، المطبعة الحسينية المصرية:٢/ ١٩٢.
٧- ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، دار احياء التراث العربي: ١٤٠٨هـ: ١٢/ ١٣٩، ١٦/ ٥٧

٨- جودة محمد المهدي، الواحدي ومنهجه في التفسير، وزارة الاوقاف المصرية، ١٩٧٨م: ٥٦، ٥٨-٥٩.
٩- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، سلّم الوصول، تحقيق: محمود عبد القادر الارناؤوط، مكتبة إرسيكا، اسطنبول، ٢٠١٠: ٢/ ٣٤٩، ٣/ ٢٥٦.
١٠- الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد، سير اعلام النبلاء، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ: ١٣/ ٤٥٣.
١١- طاش كبرى زادة، احمد بن مصطفى، مفتاح السعادة ومصباح السيادة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ: ٢/ ٥٧.
١٢- الفيومي، ابو محمد حسن بن علي، فتح القريب المجيب، تحقيق: د. محمد اسحاق محمد، المحقق، ١٤٣٩هـ: ٤/ ٣٨٨.
١٣- صلاح محمد الخيمي، فهارس علوم القران الكريم، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٠٣هـ: ١/ ١٧٤، ٢/ ٣٨٢.
١٤- عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، مكتبة المثنى، بيروت:٧/ ٢٦.
١٥- محمود بن عبد الفتاح النحال، اتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي، دار الميمان، ١٤٢٩هـ:٢٣٧.
١٦- نايف بن صلاح بن علي، السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي، دار العاصمة، السعودية، ١٤٣٢هـ: ٤١٤.
١٧- منيع عبد الحليم محمود، مناهج المفسرين، دار الكتاب المصري-القاهرة، دار الكتاب اللبناني- بيروت، ١٤٢١هـ: ١٠١.
١٨- عادل نويهض، معجم المفسرين، ط٣، مؤسسة نويهض الثقافية، بيروت، ١٤٠٩هـ: ١/ ٣٥٢.
١٩- عز الدين ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب، دار صادر بيروت، ١٤٠٠هـ: ٣/ ١٦٣.
٢٠- ابن الوردي، ابو حفص عمر بن مضفر بن عمر، تاريخ ابن الوردي، دار الكتب العلمية، لبنان، ١٤١٧هـ: ١/ ٣٦٥.
٢١- الداوودي، محمد بن علي بن احمد، طبقات المفسرين، دار الكتب العلمية، بيروت: ١/ ٣٩٤.
٢٢- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد، الاعلام، ط١٥، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م: ٤/ ٢٥٥.
٢٣- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي- د. عبد الفتاح محمد الحلو، ط٢، هجر، ١٤١٣هـ: ٥/ ٢٤٠.
٢٤- ابن حزم الظاهري، ابو محمد بن احمد بن سعيد، جمهرة انساب العرب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، ١٩٦٢م: ٤٨٥.

٢٥- ابن العماد، ابو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق: محمود الارناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ١٤٠٦هـ، ٥/ ٢٩٢.

٢٦- الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله، معجم البلدان، ط٢، دار صادر بيروت، ١٩٩٥م، ٥/٣٣١، ٣/ ١٧٩.

٢٧- ابن شهبة، ابو بكر بن احمد بن محمد، طبقات الشافعية، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧هـ، ١/٢٥٧.

٢٨- الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد، العبر في خبر من غبر، تحقيق ابو هاجر محمد السعيد، دار الكتب العلمية، بيروت: ٢/ ٣٢٤.

٢٩- الواحدي، ابو الحسن، علي بن احمد بن محمد:

- اسباب نزول القران، تحقيق: كمال بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ: ٣٨٣، ٤٦٥، ٣٤٩، ٣٦٣، ٢٤٨.
- التفسير البسيط، تحقيق: لجنه علمية من جامعة محمد بن سعود، جامعة محمد بن سعود، ١٤٣٠هـ: ١/ ٢٦، ٢٧، ١٩/٢٩٢، ١٧/ ٤٣٣، ١٨/ ١٥٣، ١٠/ ٣٣٦.
- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: صفوان عدنان الداوودي، دار القلم، دمشق، ١٤١٥هـ: ٨٥٤.
- الوسيط في تفسير القران المجيد، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ: ٣/ ٥٧٧، ٤٠٥.

٣٠- ابن تغري، ابو المحاسن، يوسف بن تغري، النجوم الزاهرة، دار الكتب، مصر،٥/ ١٠٤.

٣١- الثعلبي، ابو اسحاق، احمد بن محمد بن ابراهيم، الكشف والبيان عن تفسير القران، تحقيق: عدد من الباحثين، دار التفسير، جده، ١٤٣٦هـ: ١/ ٦٢، ٢٧/ ٢٨٨، ١٣/ ٢٣٦.

٣٢- ابن نقطة، ابو بكر محمد بن عبد الغني، تكملة الاكمال، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة ام القرى، السعودية، ١٤٠٨هـ: ٥/٢٥٢.

٣٣- ابن منظور، ابو الفضل محمد بن مكرم بن علي، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ: ٤/ مادة (سمر).

٣٤- ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن، ابن هبة الله، تأريخ مدينة دمشق، تحقيق: محب الدين ابو سعيد، عمر ابو غرامة، دار الفكر، ١٤١٥هـ: ٤٢/٣٦١، ٦٧، ٣٤١.

٣٥- مكي ابن ابي طالب، حموش بن محمد، الهداية الى بلوغ النهاية، تحقيق: مجموعة الباحثين، جامعة الشارقة، ١٤٢٩هـ: ١٠/ ٦٣٢٥، ٨/ ٥٥٦٠.

٣٦- القمي، علي بن ابراهيم، تفسير القمي، تحقيق: طيب الموسوي، ط٣، دار الكتاب، قم-ايران، ١٤٠٤هـ: ٢٤٨/٢، ١٧٠، ١/ ٢٨٤.

٣٧- ابن الجوزي، ابو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي، زاد المسير في علم التفسير، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢هـ: ٤/ ١٣، ٢/ ٢٤٤.

٣٨- ابن عطية، ابو محمد عبد الحق بن غالب، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ، ٤/ ٣٣٦،٥٢٧.

٣٩- القندوزي، سليمان بن ابراهيم، ينابيع المودة لذوي القربى، تحقيق: علي جمال اشرف، دار الأسوة، ١٤١٦هـ: ١٧٧/٢.

٤٠- الخازن، علاء الدين علي بن محمد، لباب التأويل في معاني التنزيل، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣١٥هـ: ٤/ ٥٥.

٤١- ابن شهر آشوب محمد بن علي، مناقب آل ابي طالب، تحقيق: لجنة من اساتذة النجف الاشرف، المكتبة الحيدرية، ١٣٧٦هـ: ٢/ ٢٧٧، ٢٧٥.

٤٢- شرف الدين علي الاستر آبادي، تأويل الآيات الظاهرة، تحقيق: مدرسة الامام المهدي، مدرسة الامام المهدي، قم، ١٤٠٧هـ: ٢/ ٥١٣.

٤٣- القبض الكاشاني، محمد محسن بن مرتضى، التفسير الصافي، تحقيق: حسين الاعلمي، ط٢، مكتبة الصدر، طهران، ١٤١٦هـ: ٤/ ٣١٩.

٤٤- المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي، بحار الانوار، ط٣، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٣هـ: ٧٤/ ٩٣.

٤٥- الحسكاني، عبيد الله بن عبد الله بن أحمد، شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، تحقيق: محمد باقر الحمودي، مجمع احياء الثقافة، طهران، ١٤١١هـ: ٢/ ٣٧٢.

٤٦- الاصبهاني، ابو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد، النور المشتعل، مطبعة وزارة العزازي، ١٤٠٦هـ: ٢٧١، ١٦٤، ٩٩.

٤٧- الاصبهاني، ابو نعيم، احمد بن عبدالله بن احمد، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ١٤١٩هـ: ٨٨/١.

٤٨- الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: د. عبدالله بن عبد الحسن التركي، دار هجر، القاهرة، ١٤٢٢هـ: ٢٢٣/٢٣.

٤٩- ابن ابي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن ادريس، تفسير القران العظيم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، ط٣، مكتبة نزار مصطفى الباز، السعودية، ١٤١٩هـ: ١٠/ ٣٣٦٩-٣٣٧٠، ٩/ ٣١٠٩.

٥٠- فرات بن ابراهيم الكوفي، تفسير فرات الكوفي، تحقيق: محمد الكاظم، وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي، طهران، ١٤١٠هـ: ٥٠١، ٣٢٧، ١٦٥-١٦٩.

٥١- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن ابن ابي بكر، لباب النقول في اسباب النزول، دار الكتب العلمية، بيروت: ١٥٥،٢٠١.

٥٢- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن ابن ابي بكر، الدر المنثور في التفسير المأثور، تحقيق: د. عبد المحسن التركي، مركز هجر، القاهرة، ١٤٢٤هـ: ١٤/ ٦٦٨، ١١/ ٧٠٥.

٥٣- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، فتح القدير، دار ابن كثير، دمشق، ١٤١٤هـ: ٥/ ٣٣٨.

٥٤- الجويني، ابراهيم بن سعد الدين، فرائد السمطين، مؤسسة المحمود، بيروت، ١٤٠٠هـ: ١/ ١٩٨-٢٠٠.

٥٥- الإربلي، علي ابن ابي الفتح، كشف الغمة في معرفة الأئمة، ط٢، دار الاضواء، بيروت، ١٤٠٥هـ: ١/ ١١٨، ١٧٩-١٨٠.

٥٦- البحراني، هاشم بن سليمان، البرهان في تفسير القرآن، تحقيق: لجنة من العلماء، ط٢، مؤسسة الاعلمي، بيروت، ١٤٢٧هـ: ٨/١٠٢، ٤/٢٨٠.

٥٧- الطباطبائي، محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، مؤسسة الاعلمي، بيروت، ١٩٩٧م: ١٩/ ٤١٣.

٥٨- الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسن، التبيان في تفسير القرآن، تحقيق: أحمد حبيب قصير، دار احياء التراث العربي، ١٤٠٩هـ: ٨/ ١٦٧.

٥٩- غازي عناية، أسباب النزول القرآني، دار الجيل، بيروت، ١٤١١هـ: ٣٠٠-٢٢٥،٣٠١.

٦٠- البغوي، ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد، معالم التنزيل، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار احياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ: ٣/ ٥٤١، ٦٠٣، ٢/ ٣٢٦.

٦١- الطبري، ابو العباس، أحمد بن عبدالله بن محمد محب الدين، الرياض، النضرة في مناقب العشرة، ط٢، دار الكتب العلمية: ٣/١٧٩.

٦٢- عبد الرزاق بن رزق الله الرسعني، رموز الكنوز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: ابن دهيش، مكتبة الاسدي، مكة المكرمة، ١٤٢٩هـ: ٥/٥٥٩.

٦٣- الإيجي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد، تفسير الايجي جامع البيان، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ: ٣/ ٢٥٩.

٦٤- الطيبي، شرف الدين الحسين بن عبدالله، فتوح الغيب، تحقيق: نخبة من الباحثين، جائزة دبي الدولية للقران الكريم، ١٤٣٤هـ: ٨٨/١٢.

٦٥- الطبرسي، ابو علي الفضل بن الحسن، تفسير مجمع البيان، تحقيق: لجنة من العلماء، مؤسسة الاعلمي، بيروت، ١٤١٥هـ: ٤٥١/٧، ١٠٩/٨-١١٠، ٢٧/٥.

٦٦- المرعشي، شهاب الدين الحسيني، شرح احقاق الحق، مكتبة المرعشي النجفي، قم-ايران: ٤٣١/١٤.

٦٧- المفيد، ابو عبدالله محمد بن محمد الغمان، الإرشاد، تحقيق: مؤسسة آل البيت (ع)، دار المفيد، بيروت، ١٤١٤هـ: ١/ ٤٨.

٦٨- النحاس، ابو جعفر احمد بن محمد، معاني القرآن، تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٩: ٣٠٧/٥.

٦٩- المفيد، ابو عبدالله محمد بن محمد النعمان، تفسير القرآن المجيد، تحقيق: محمد علي أيازي، مؤسسة بوستان، قم، ١٤٢٤هـ: ٥٠٦.

٧٠- الشريف المرتضى، ابو القاسم، علي بن الحسين بن موسى، الشافي في الامامة، ط٢، مؤسسة اسماعيليان، قم، ١٤١٠: ٢٥٢/٤.

٧١- الشريف المرتضى، ابو القاسم، علي بن الحسين بن موسى، تفسير نفائس التأويل، تحقيق: مجتبى احمد، مؤسسة الاعلى، بيروت، ١٤٣١هـ: ٢٠٦/٣.

٧٢- الاصبهاني، اسماعيل بن محمد الفضل، اعراب القران، ١٤١٥هـ: ٢.

٧٣- القرطبي، ابو عبد الله محمد بن احمد، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني وابراهيم طفيش، ط٢، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٨٤هـ: ١٤/ ١٠٥.

٧٤- الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسن، الأمالي، تحقيق: قسم الدراسات الاسلامية - مؤسسة البعثة، دار الثقافة، قم، ١٤١٤هـ: ٥٥١.

٧٥- العياشي، محمد بن مسعود، تفسير العياشي، تحقيق: هاشم الرسولي المحلاتي، المكتبة العلمية الاسلامية، طهران: ٢/ ٨٣.

٧٦- ابن الصباغ، علي بن محمد احمد، الفصول المهمة في معرفة الأئمة، تحقيق: سامي الغريري، دار الحديث، ١٤٢٢هـ: ١/ ٥٨١-٥٨٤.

Sources and references

1- alsuyuti, jalal aldiyn eabd alrahman bin abi bakr, altabaqat almufasirin fatuhi, tah: eali muhamad eamra,ta1, maktabat wahbata, alqahirati, 1396hi: 78.
2- alsarifini, 'abu ashaq abarahim bin muhamadi, muntakhab min alsiyaqi, taha: muhamad kazim almahmudii, muasasat alnashr alaslami, qum,1403ha: 585, 486, 369, 586
3- albakhizari, 'abu alhasan ealiin bin alhasan bin eulay, dumyat alqasr waeasr aleasra, ta1, dar aljili, birut, 1414hi: 2/ 1017.
4- alqafti, abw alhasan jamal aldiyn eali bin yusif, 'iinbah alriwayat ealaa 'anbah alnahati, taha: muhamad abu alfadl abrahim, ta1, dar alfikr alearabii, alqahirati, 1406hi: 2/ 223, 224.
5- al'iirbili, abu aleabaas shams aldiyn aihmad bin muhamad, fiat alaeian wa'anba' abna' alzamani, taha: ahsan eabaas, nashr dar sadir, bayrut: 3/ 303, 304.
6- abu alfida' eimad aldiyn asmaeil bin eulay, almukhtasar fi albashar akhbari, ta1, almatbaeat alhusayniat alsaadirati:2/ 192.
7- Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail ibn Umar, The Beginning and the End, trans. Ali Shiri, 1st ed., Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 1408 AH: 12/139, 16/57
8- Jawdat Muhammad al-Mahdi, Al-Wahidi and His Methodology of Interpretation, Egyptian Ministry of Endowments, 1978 AD: 56, 58-59
9- Haji Khalifa, Mustafa ibn Abdullah, The Ladder of Access, trans. Mahmoud Abd al-Qadir al-Arna'ut, IRCICA Library, Istanbul, 2010: 2/349, 3/256.
10- Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad, Biographies of the Noble Figures, Dar al-Hadith, Cairo, 1427 AH: 13/453.
11- Tash Kubra Zadeh, Ahmad ibn Mustafa, The Key to Happiness and the Lamp of Sovereignty, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1405 AH: 2/57.
12- al-Fayyumi, Abu Muhammad Hasan ibn Ali, Fath al-Qarib al-Mujib, ed. Dr. Muhammad Ishaq Muhammad, 1st ed., edited by Dr. Muhammad Ishaq Muhammad, 1st ed., 1439 AH: 4/388.
13- Salah Muhammad al-Khaymi, Indexes of the Sciences of the Holy Qur'an, Arabic Language Academy, Damascus, 1403 AH: 1/174, 2/382.
14- Omar Rida Kahala, Dictionary of Authors, Al-Muthanna Library, Beirut: 7/26.
15- Mahmoud bin Abdul Fattah al-Nahhal, Itihaaf al-Murtaqqi bi Tarajim Shuyukh al-Bayhaqi, 1st ed., Dar al-Mayman, 1429 AH: 237.
16- Nayef bin Salah bin Ali, Al-Salsabil Al-Naqi fi Tarajim Shuyukh Al-Bayhaqi, 1st ed., Dar Al-Asima, Saudi Arabia, 1432 AH: 414.
17- Munee' Abdul Halim Mahmoud, Methods of Interpreters, Dar Al-Kitab Al-Masry, Cairo, Dar Al-Kitab Al-Lubnani, Beirut, 1421 AH: 101.

18- Adel Noueihed, Dictionary of Interpreters, 3rd ed., Noueihed Cultural Foundation, Beirut, 1409 AH: 1/352.
19- Izz al-Din Ibn al-Athir, Al-Lubab fi Tahdhib al-Ansab, Dar Sadir, Beirut, 1400 AH: 3/163.
20- Ibn al-Wardi, Abu Hafs Umar ibn Mudaffar ibn Umar, The History of Ibn al-Wardi, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Lebanon, 1417 AH: 1/365.
21- al-Dawudi, Muhammad ibn Ali ibn Ahmad, Classes of Interpreters, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut: 1/394.
22- Al-Zarkali, Khair al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad, Al-A'lam, 15th ed., Dar Al-Ilm Lil-Malayin, 2002: 4/255.
23- Al-Subki, Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din, The Great Classes of the Shafi'is, ed. Dr. Mahmoud Muhammad al-Tanahi - Dr. Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu, 2nd ed., Hijr, 1413 AH: 5/240.
24- Ibn Hazm al-Zahiri, Abu Muhammad ibn Ahmad ibn Sa'id, Jamharat Ansab al-Arab, ed. Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Ma'arif, Egypt, 1962: 485.
25- Ibn al-Imad, Abu al-Falah Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad, Shathrat al-Dhahab fi Akhbar man Dhahab, ed. Mahmoud al-Arna'ut, 1st ed., Dar Ibn Kathir, Damascus, 1406 AH, 5/292.
26- al-Hamawi, Shihab al-Din Yaqut ibn Abdullah, Mu'jam al-Buldan, 2nd ed., Dar Sadir, Beirut, 1995 AD, 5/331, 3/179.
27- Ibn Shabah, Abu Bakr ibn Ahmad ibn Muhammad, Tabaqat al-Shafi'iyyah, ed. Dr. al-Hafiz Abd al-Alim Khan, 1st ed., Alam al-Kutub, Beirut, 1407 AH, 1/257.
28- Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad, Al-Ibar fi Khabar man Ghabbar, edited by Abu Hajar Muhammad al-Sa'id, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut: 2/324.
29- Al-Wahidi, Abu al-Hasan, Ali ibn Ahmad ibn Muhammad:
30- Reasons for the Revelation of the Qur'an, ed. Kamal Basyouni Zaghloul, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1411 AH: pp. 383, 465, 349, 363, 248.
31- Al-Tafsir al-Basit, trans. by the Scientific Committee of Muhammad ibn Saud University, 1st ed., Muhammad ibn Saud University, 1430 AH: 1/26, 27, 19/292, 17/433, 18/153, 10/336.
32- Al-Wajeez fi Tafsir al-Kitab al-Aziz, trans. by Safwan Adnan al-Dawoodi, 1st ed., Dar al-Qalam, Damascus, 1415 AH: 854.
33- Al-Wasit fi Tafsir al-Qur'an al-Majeed, trans. by Adel Ahmad Abd al-Mawjoud and others, 1st ed., Da 30- Ibn Taghri, Abu al-Mahasin, Yusuf ibn Taghri, The Shining Stars, Dar al-Kutub, Egypt, 5/104.
34- al-Tha'labi, Abu Ishaq, Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim, Al-Kashf wa al-Bayan 'an Tafsir al-Quran, ed. by a number of researchers, 1st ed., Dar al-Tafsir, Jeddah, 1436 AH: 1/62, 27/288, 13/236.

35- Ibn Nuqta, Abu Bakr Muhammad ibn 'Abd al-Ghani, Takmilat al-Ikmal, ed. by 'Abd al-Qayyum 'Abd Rabb al-Nabi, 1st ed., Umm al-Qura University, Saudi Arabia, 1408 AH: 5/252.r al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1415 AH: 3/577, 405.
36- Ibn Manzur, Abu al-Fadl Muhammad ibn Makram ibn Ali, 3rd ed., Dar Sadir, Beirut, 1414 AH: 4/ entry (Samar).
37- Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan, Ibn Hibat Allah, History of the City of Damascus, ed. Muhibb al-Din Abu Sa'id, Umar Abu Ghramah, Dar al-Fikr, 1415 AH: 42/67, 361, 341.
38- Makki ibn Abi Talib, Hamoush ibn Muhammad, Guidance to Reaching the End, ed.: Group of Researchers, 1st ed., University of Sharjah, 1429 AH: 10/6325, 8/5560.
39- Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Jamal al-Din Abd al-Rahman ibn Ali, Zad al-Masir fi Ilm al-Tafsir, ed. Abd al-Razzaq al-Mahdi, 1st ed., Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1422 AH: 4/13, 2/244.
40- Ibn Atiyya, Abu Muhammad Abd al-Haqq ibn Ghalib, Al-Muharrir al-Wajeez fi Tafsir al-Kitab al-Aziz, ed. Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1422 AH, 4/527, 336.
41- Al-Qandouzi, Sulayman ibn Ibrahim, Springs of Affection for the Kin, trans. Ali Jamal Ashraf, 1st ed., Dar Al-Aswa, 1416 AH: 2/177.
42- Al-Khazin, Alaa al-Din Ali ibn Muhammad, The Core of Interpretation in the Meanings of the Revelation, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1315 AH: 4/55.
43- Ibn Shahr Athub Muhammad ibn Ali, The Virtues of the Family of Abu Talib, trans. A committee of professors from Najaf Al-Ashraf, Al-Haydariyyah Library, 1376 AH: 2/277, 275.
44- Sharaf al-Din Ali al-Astarabadi, Ta'wil al-Ayat al-Zahirah, ed. Imam Mahdi School, 1st ed., Imam Mahdi School, Qom, 1407 AH: 2/513.
45- al-Qabd al-Kashani, Muhammad Muhsin ibn Murtada, al-Tafsir al-Safi, ed. Husayn al-A'lami, 2nd ed., al-Sadr Library, Tehran, 1416 AH: 4/319.
46- al-Majlisi, Muhammad Baqir ibn Muhammad Taqi, Bihar al-Anwar, 3rd ed., Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 1403 AH: 74/93.
47- Al-Huskani, Ubayd Allah ibn Abdullah ibn Ahmad, Evidences of Revelation for the Rules of Preference, trans. Muhammad Baqir al-Hamoudi, 1st ed., Ihya' al-Thaqafa Complex, Tehran, 1411 AH: 2/372.
48- Al-Isfahani, Abu Na'im, Ahmad ibn Abdullah ibn Ahmad, The Shining Light, 1st ed., Al-Azzazi Ministry Press, 1406 AH: 271, 164, 99.
49- Al-Isfahani, Abu Na'im, Ahmad ibn Abdullah ibn Ahmad, Knowledge of the Companions, trans. Adel ibn Yusuf al-Azzazi, 1st ed., Dar al-Watan, Riyadh, 1419 AH: 1/88.

50- Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir, Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayat al-Qur'an, ed. Dr. Abdullah ibn Abd al-Hasan al-Turki, 1st ed., Dar al-Hijr, Cairo, 1422 AH: 23/223.
51- Ibn Abi Hatim, Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris, Tafsir al-Qur'an al-'Azim, ed. As'ad Muhammad al-Tayyib, 3rd ed., Nizar Mustafa al-Baz Library, Saudi Arabia, 1419 AH: 10/3369-3370, 9/3109.
52- Furat ibn Ibrahim al-Kufi, Tafsir Furat al-Kufi, ed. Muhammad al-Kadhim, 1st ed., Ministry of Culture and Islamic Guidance, Tehran, 1410 AH: 501, 327, 165-169.
53- Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Lubab al-Nuqul fi Asbab al-Nuzul, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut: 201, 155.
54- Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Al-Durr al-Manthur fi al-Tafsir al-Ma'thur, ed. Dr. Abd al-Muhsin al-Turki, 1st ed., Hijr Center, Cairo, 1424 AH: 14/668, 11/705.
55- Al-Shawkani, Muhammad ibn Ali ibn Muhammad, Fath al-Qadir, 1st ed., Dar Ibn Kathir, Damascus, 1414 AH: 5/338.
56- Al-Juwayni, Ibrahim ibn Sa'd al-Din, Fara'id al-Simtayn, 1st ed., Al-Mahmoud Foundation, Beirut, 1400 AH: 1/198-200.
57- Al-Irbili, Ali ibn Abi al-Fath, Kashf al-Ghummah fi Ma'rifat al-A'immah, 2nd ed., Dar al-Adwa', Beirut, 1405 AH: 1/118, 179-180.
58- Al-Bahrani, Hashim ibn Sulayman, Al-Burhan fi Tafsir al-Qur'an, ed.: A Committee of Scholars, 2nd ed., Al-A'lami Foundation, Beirut, 1427 AH: 8/102, 4/280.
59- Al-Tabataba'i, Muhammad Husayn, Al-Mizan fi Tafsir al-Quran, 1st ed., Al-A'lami Foundation, Beirut, 1997: 19/413.
60- Al-Tusi, Abu Ja'far Muhammad ibn al-Hasan, Al-Tibyan fi Tafsir al-Quran, ed. Ahmad Habib Qasir, 1st ed., Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 1409 AH: 8/167.
61- Ghazi Enaya, Reasons for the Revelation of the Qur'an, 1st ed., Dar al-Jeel, Beirut, 1411 AH: 300-301, 225.
62- Al-Baghawi, Abu Muhammad Al-Husayn ibn Mas'ud ibn Muhammad, Ma'alim al-Tanzil, ed. Abd al-Razzaq al-Mahdi, 1st ed., Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 1420 AH: 3/541, 603, 2/326.
63- Al-Tabari, Abu al-Abbas, Ahmad ibn Abdullah ibn Muhammad Muhibb al-Din, Riyadh, Al-Nadhra fi Manaqib al-Ashra, 2nd ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah: 3/179.
64- Abd al-Razzaq ibn Rizq Allah al-Ras'ani, Symbols of Treasures in the Interpretation of the Noble Book, ed. Ibn Duhaysh, 1st ed., Al-Asadi Library, Makkah al-Mukarramah, 1429 AH: 5/559.
65- Al-Iji, Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad, Tafsir al-Iji Jami' al-Bayan, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1424 AH: 3/259.

66- al-Tayyibi, Sharaf al-Din al-Husayn ibn Abdullah, Futuh al-Ghayb, edited by a group of researchers, 1st ed., Dubai International Holy Quran Award, 1434 AH: 12/88.
67- al-Tabarsi, Abu Ali al-Fadl ibn al-Hasan, Tafsir Majma' al-Bayan, edited by a committee of scholars, 1st ed., al-A'lami Foundation, Beirut, 1415 AH: 7/451, 8/109-110, 5/27.
68- Al-Mar'ashi, Shihab al-Din al-Husayni, Explanation of the Establishment of Truth, Al-Mar'ashi al-Najfi Library, Qom, Iran: 14/431.
69- Al-Mufid, Abu Abdullah Muhammad ibn Muhammad al-Ghuman, Al-Irshad, ed. Ahl al-Bayt (AS) Foundation, Dar al-Mufid, Beirut, 1414 AH: 1/48.
70- Al-Nahhas, Abu Ja'far Ahmad ibn Muhammad, The Meanings of the Qur'an, ed. Muhammad Ali al-Sabuni, 1st ed., Umm al-Qura University, Makkah al-Mukarramah, 1409 AH: 5/307.
71- Al-Mufid, Abu Abdullah Muhammad ibn Muhammad al-Nu'man, Interpretation of the Glorious Qur'an, trans. Muhammad Ali Ayazi, 1st ed., Bostan Foundation, Qom, 1424 AH: 506.
72- Al-Sharif al-Murtada, Abu al-Qasim, Ali ibn al-Husayn ibn Musa, Al-Shafi fi al-Imamah, 2nd ed., Ismailian Foundation, Qom, 1410 AH: 4/252.
73- Al-Sharif al-Murtada, Abu al-Qasim, Ali ibn al-Husayn ibn Musa, Interpretation of Nafa'is al-Ta'wil, trans. Mujtaba Ahmad, 1st ed., Al-A'la Foundation, Beirut, 1431 AH: 3/206.
74- Al-Isfahani, Ismail ibn Muhammad al-Fadl, I'rab al-Quran, 1st ed., 1415 AH.
75- Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad, The Compendium of the Rulings of the Qur'an, ed. Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Tafeesh, 2nd ed., Dar al-Kutub al-Misriyyah, Cairo, 1384 AH: 14/105.
76- Al-Tusi, Abu Ja'far Muhammad ibn al-Hasan, Al-Amali, ed. Department of Islamic Studies - Al-Ba'tha Foundation, 1st ed., Dar al-Thaqafa, Qom, 1414 AH: 551.
77- Al-Ayyashi, Muhammad ibn Mas'ud, Tafsir al-Ayyashi, trans. Hashim al-Rasuli al-Mahalati, Islamic Scientific Library, Tehran: 2/83.
78- Ibn al-Sabbagh, Ali ibn Muhammad Ahmad, Important Chapters in Knowing the Imams, trans. Sami al-Ghariri, 1st ed., Dar al-Hadith, 1422 AH: 1/581-584.